(6) أبدا بما قدمت أيديهم وا عليم بالظالمين (7) قل إن الموت الذي تفرون منه فأنه ملاقيكم ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون (8) يأيها الذين آمنوا إذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر ا وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (9) فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل ا واذكروا ا كثيرا لعلكم تفلحون (10) وإذا رأوا تجارة أولهوا أنفضوا إليها وتركوك قائما قل ما عند ا خير من اللهو ومن التجارة وا خير الرازقين (11) ست آيات. هذا أمر من ا تعالى للنبي (صلى ا عليه وآله) أن يخاطب اليهود، فيقول لهم (إن زعمتم انكم أولياء) فالزعم قول عن ظن او علم، ولهذا صارت من أخوات (ظن) في الظن والعلم وعملت ذلك العمل من الاعراب قال الشاعر: فان تزعميني كنت أجهل فيكم * فأني شريت الحلم بعدك بالجهل (1) والاولياء جمع ولي، وهو الحقيق بالنصرة التي يوليها عند الحاجة، فا ولي المؤمنين، لانه يوليهم النصرة عند حاجتهم. والمؤمن ولي ا لهذه العلة. ويجوز أن يكون لانه يولي المطيع له بنصرته عند جاجته، فقال ا لهؤلاء اليهود: إن كنتم تظنون على زعمكم أنكم انصار ا وأن ا ينصركم (فتمنوا الموت ان كنتم

(*) (1) مر في 8 / 168